كيم جونغ اون في الصين بعد أسبوع على قمته التاريخية مع ترامب

«الخارجية الصينية»: نأمل أن تساهم الزيارة بتوطيد العلاقة بين البلدين

موكب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ

بدأ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون امس الثلاثاء زيارة للصين تستمر يومين، بعد أسبوع على قمته التاريخية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتأتي هذه الزيارة غير المعلنة في الوقت الذي تخوض فيه بكين تصعيدا حادا مع ترامب حول خلاف تجاري بين البلدين ما أدى امس الثلاثاء الى تراجع أداء الاسواق المالية في العالم.

وبعد ان كانت الحكومة الصينية تعلن عادة عن الزيارة بعد عودة كيم إلى بلاده، أفادت وسائل الاعلام عن وجوده امس الثلاثاء لكن دون ان تكشف جدول أعماله او ما اذا كان سيلتقي الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ «نأمل بان تساهم هذه الزيارة في توطيد العلاقة بين الصين وكوريا الشمالية وتواصلنا الاستراتيجي حول القضايا الكبرى من أجل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة».

وكانت عشرات عربات النقل وسيارات الشرطة وأخرى مدرعة متوقفة بحلول ظهر الثلاثاء بالقرب من المقر الرسمي في دياويوتاي في وسط بكين حيث أقام كيم قبلا.

وهي ثالث زيارة يقوم بها الزعيم الكوري الشمالي للصين في أقل من ثلاثة أشهر. ففي نهاية آذار/مارس قصد بكين في أول رحلة له إلى الخارج منذ وصوله إلى السلطة في نهاية 2011، ثم في أيار/مايو زار مدينة دالیان الساحلية بشمال شرق الصين.

وأجرى خلال زيارته الأولى محادثات مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في أول لقاء يعقد بينهما منذ تسلم كلاهما زمام الحكم في مطلع العقد.

وكانت بيونغ يانغ تأخذ على حليفها تطبيق العقوبات الدولية الرامية إلى إرغام كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي.

ويسعى كيم للحصول على تليين العقوبات الاقتصادية لقاء وعوده بالتخلي عن الاسلحة النووية، ويأمل الحصول على دعم الصين لمساعيه.

«في الوقت المناسب»

وكانت الدبلوماسية الصينية اعتبرت على غرار روسيا الاسبوع الماضي أن بإمكان الأمم المتحدة درس احتمال تخفيف العقوبات إذا ما التزمت بيونغ يانغ بواجباتها.

وأبلغت الصين، حليفة بيونغ يانغ الرئيسية منذ الحرب الكورية (1950–1953)، بشكل واضح أنها تريد لعب دور أساسي في المفاوضات، عارضة بإصرار تولي المساعي الدبلوماسية.

أفضت القمة التاريخية بين ترامب وكيم الأسبوع الماضي في سنغافورة إلى إعلان أكد فيه الزعيم الكوري الشمالي مرة جديدة «التزامه الحازم والثابت حيال نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة» الكورية.

وانتقد بعض الخبراء هذه الصيغة المبهمة التي يمكن أن تحمل تفسيرات مختلفة، مشيرين إلى أنها تكرر وعدا قطعه هذا البلد في الماضي بدون أن ينفذه.

غير أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو استبعد رفع العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة على الشمال بسبب تجاربه النووية والبالستية قبل نزع سلاحه النووي بالكامل.

ودعا ترامب منذ توليه الحكم في مطلع 2017 الصين الى تطبيق العقوبات الدولية على كوريا الشمالية لحملها على الرضوخ الا ان البلدين باتا الان على شفير حرب تجارية فقد نددت بكين الثلاثاء ب»ابتزاز» من قبل واشنطن التي هددت بفرض رسوم بعشرات مليارات الدولارات على واردات من الصين.

نهج يجب اتباعه

يقول هوا بو المحلل السياسي المستقل في العاصمة الصينية ان الاولوية بالنسبة الى شي وكيم هي الاتفاق حول النهج الذي يجب اتباعه.

وصرح هوا لوكالة فرانس برس «يمكن ان تكون هناك خلافات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول عملية نزع الاسلحة النووية لان واشنطن تريد نزعا يمكن التحقق منه ولا رجوع عنه ومن الصعب على كيم تقبل ذلك».

وأضاف «بالتالي فان الصين وكوريا الشمالية تريدان تعزيز تواصلهما واعداد استراتيجية شاملة في علاقاتهما مع الولايات المتحدة».

وإن كانت الصين دعت باستمرار جارتها الصغيرة للتخلي عن برامجها النووية والبالستية، إلا أنها دعت كذلك إلى الحوار حين كان الكوريون الشماليون والأميركيون يتبادلون التهديدات.

وعرضت بكين العام الماضي تعليق البرنامج النووي الكوري الشمالي لقاء وقف المناورات العسكرية المشتركة الأميركية الكورية الجنوبية، وهو تنازل قدمه ترامب في نهاية المطاف الأسبوع الماضي، مضيفا حتى أن القوات الأميركية المنتشرة في كوريا الجنوبية قد تنسحب مستقبلا.

ميركل تلتقي ماكرون وسط أزمة الهجرة قبل قمة الاتحاد الأوروبي

ميركل خلال لقاء لها مع ماكرون

التقت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس الثلاثاء في برلين سعيا لإظهار جبهة موحدة قبل عشرة أيام من قمة الاتحاد الأوروبي، وعلى جدول أعمالهما إصلاح أوروبا بعد بريكست والتوترات السياسية حول مسالة الهجرة.

ويجتمع المسؤولان في وقت باتت المستشارة في موقع ضعيف داخليا، وسيعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا في الساعة 14،00 ت غ.

وقد تحجب مسالة الهجرة موضوع إصلاح منطقة اليورو الذي يخصص له اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي الألماني، في وقت تلقي مسألة استقبال اللاجئين من جديد بظلالها على الوحدة الاوروبية وتضع الائتلاف الحكومي في المانيا أمام اختبار صعب.

ويعقد الاجتماع الذي يشارك فيه كبار وزراء البلاد في قصر ميزيبورغ المقر الرسمي للحكومة في شمال برلين.

وكانت ايطاليا التي تتدفق إليها منذ سنوات أعداد كبيرة من اللاجئين أثارت أزمة جديدة داخل التكتل بعد قرار وزير داخليتها ماتيو سالفيني (يمين متطرف) رفض استقبال سفينة تحمل مهاجرين قادمين من افريقيا.

وتم استقبال المهاجرين البالغ عددهم 630 شخصا في نهاية المطاف في اسبانيا الاحد بعد أن أمضوا اسبوعا على متن سفينة اكواريوس في البحر المتوسط.

وميركل وماكرون متفقان على نقطة هي أن إدارة مسألة الهجرة يجب أن تكون أوروبية، وبالتالي فهما سيسعيان لصياغة إصلاح مقبول من الجميع، حتى لو أن دولا مثل بولندا والمجر ترفض رفضا باتا فتح حدودها أمام المهاجرين.

حوافز

وميركل التي تتولى قيادة المانيا منذ نحو 13 عاما بحاجة ماسة الى تحقيق تقدم على أقصى حد خلال قمة الاتحاد الاوروبي في بروكسل يومي 28 و29 حزيران/يونيو.

وكان وزير داخليتها هورست سيهوفر الذي يمثل جناح اليمين في تحالفها الحكومي أمهلها أسبوعين حتى القمة للحد من تدفق المهاجرين القدمين من بلدان أوروبية أخرى وإلا سيأمر اعتبارا من مطلع تموز/يوليو المقبل «بالطرد الفوري» لكل طالبي اللجوء القادمين الى المانيا من بلد أوروبي آخر. ولا يبدو سيهوفر قلقا لعواقب قراره بما في ذلك إقالته الأمر الذي يعني انهيار الائتلاف الحكومي في الاقتصاد الاول في اوروبا.

ولا يتوقع أحد التوصل الى اتفاق بين الاوروبيين بحلول نهاية حزيران/يونيو حول اصلاح اتفاقية دبلن التي تنص على اعادة طالبي اللجوء الى بلد الوصول. الا ان باريس وبرلين يمكن ان تتفقان على تعزيز كبير لوكالة فرونتكس المسؤولة عن تسيير دوريات على السواحل الأوروبية، وإقامة مراكز لفرز المهاجرين في إفريقيا وتوحيد حق اللجوء. كما تريد المستشارة اقامة اتفاقات ثنائية لاعادة المهاجرين مع دول الوصول ايطاليا وايضا اليونان.

لافروف يبحث مع بومبيو الوضع في شبه الجزيرة الكورية

قالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية سيرجي لافروف بحث مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو في اتصال هاتفي القضايا المتعلقة بسوريا وشبه الجزيرة الكورية. وأضافت الوزارة في بيان أنهما تحدثا كذلك عن الجدول الزمني للاتصالات السياسية بين موسكو وواشنطن في المستقبل القريب والعلاقات الثنائية.

وفي واشنطن، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بومبيو "أكد مجددا على الالتزام الأمريكي باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب غرب (سوريا) الذي أقره الرئيس ترامب والرئيس بوتين قبل عام". وذكرت الوزارة أن بومبيو "أشار إلى ضرورة التزام روسيا والنظام السوري بتلك الاتفاقات وضمان عدم القيام بأي نشاط أحادي في هذه المنطقة". وأضافت الوزارة أن بومبيو ولافروف بحثا إلى جانب الشأن السوري العلاقات الأمريكية الروسية.

ولم يذكر البيان الأمريكي ما إذا كان الوزيران تحدثا بشأن شبه الجزيرة الكورية.

الحرس الثوري الإيراني لا يعتزم زيادة مدى الصواريخ حاليا

قال قائد الحرس الثوري الإيراني امس الثلاثاء إن إيران لا تعتزم في الوقت الراهن زيادة مدى صواريخها، مشيرا إلى أن المدى الحالي وهو 2000 كيلومتر كاف لحماية الجمهورية الإسلامية. ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن الميجر جنرال محمد علي جعفري قوله "لدينا القدرة العلمية التي تتيح زيادة مدى صواريخنا، لكن هذا ليس ضمن سياستنا الحالية لأن معظم أهداف الأعداء الاستراتيجية تقع بالفعل ضمن مدى 2000 كيلومتر. هذا المدى كاف لحماية الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

128 مفقودا على الأقل بعد غرق عبارة في إندونيسيا

قال مسؤول في مجال البحث والإنقاذ في إندونيسيا امس الثلاثاء إن ما لا يقل عن 128 فقدوا بعد أن غرقت عبارة في بحيرة توبا مساء يوم الاثنين.

وقال بودياوان رئيس وكالة البحث والإنقاذ ومقرها مدينة ميدان لرويترز بعد اجتماع تنسيق "أبلغ الكثير من الناس عن فقد أقاربهم". وكانت السلطات ذكرت في وقت سابق أن من المعتقد أن العبارة كان تقل 80 شخصا على الأقل عندما غرقت بسبب الطقس السيء.

تايلند تنفذ أول حكم بالإعدام منذ 2009

أعلنت وزارة العدل التايلاندية امس الثلاثاء تنفيذ أول حكم بالإعدام في المملكة منذ 2009، في خطوة أثارت انتقادات من جانب منظمات حقوقية تدافع عن حقوق الانسان وأثنت عشية زيارة لرئيس المجلس العسكري الحاكم الى اوروبا.

وقال المسؤول الكبير في وزارة العدل تاواتشاي تايكواي لوكالة فرانس برس إن «عقوبة الاعدام ما زالت سارية ونحن لم نلغها بعد» حتى وإن كانت البلاد لم تشهد تنفيذ اي حكم آخر بالاعدام منذ 2009.

الأمم المتحدة: عدد النازحين وصل إلى 68.5 مليون لاجئ بسبب النزاعات في العالم

تزايد في اعداد اللاجئين

أعلنت الامم المتحدة امس الثلاثاء ان عدد اللاجئين والنازحين نتيجة النزاعات في العالم بلغ 68،5 مليون شخص عام 2017 نصفهم تقريبا من الاطفال، في رقم قياسي جديد للسنة الخامسة على التوالي.

وجاء في التقرير السنوي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ان الازمة في جمهورية الكونغو الديموقراطية والحرب في جنوب السودان وفرار مئات الاف اللاجئين من الروهينغا الى بنغلادش من بورما أدت الى زيادة عدد اللاجئين والنازحين الى رقم قياسي في العام 2017.

والزيادة التي سجلت العام الماضي (3،1+ ملايين شخص) أعلى بكثير من تلك المسجلة في 2016 (300+ الف) ومرد ذلك تضاعف عدد اللاجئين بشكل كبير مقابل تراجع عدد النازحين بشكل طفيف.

والرقم الاجمالي موازٍ لعدد سكان تايلاند ومعناه في الاجمال أن شخصا من أصل 110 في العالم هو نازح.

وصرح المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي «نحن عند لحظة حاسمة حيث يتطلب الرد المؤاتي لحركات النزوح القسري في مختلف انحاء العالم مقاربة جديدة أكثر شمولية حتى لا تظل الدول والمجتمعات وحدها في مواجهة أوضاع كهذه».

وتابع ان «اللاجئين الذين فروا من بلادهم هربا من النزاعات والقمع يشكلون 25،4 مليون شخص من اصل 68،5 مليون نازح أي بزيادة 2،9 مليون بالمقارنة مع 2016 وايضا في ما يشكل أكبر زيادة في عام واحد مسجلة لدى المفوضية».

وتابع غراندي امام صحافيين في جنيف قبل نشر التقرير ان 70% من هؤلاء اللاجئين من عشر دول فقط، مضيفا «اذ كانت هناك حلول للنزاعات في هذه الدول العشر أو في بعضها على الاقل، فيمكن ان يبدأ هذا الرقم الهائل بالتراجع بدلا من التزايد كل عام».

ودعا غراندي الى ارادة سياسية أكبر لوقف الازمات التي تدفع هؤلاء الاشخاص الى الرحيل عن منازلهم.

وأدى النزاع في سوريا وحده بحلول نهاية 2017 الى تهجير أكثر من 6،3 ملايين شخص من البلاد، هم ثلث اللاجئين في العالم تقريبا.

وهناك 6،2 ملايين سوري نازحون في بلادهم.

الدولة الثانية في العالم من حيث عدد اللاجئين في 2017 كانت افغانستان مع زيادة ب5% على مدى عام ليصل العدد الاجمالي الى 2،6 ملايين، مردها الى الولادات وحصول أفغان على الحق باللجوء في المانيا، بحسب تقرير المفوضية.

في المقابل، سجل جنوب السودان أكبر زيادة في العام الماضي مع تضاعف عدد اللاجئين من 1،4 ملايين في مطلع 2017 الى 2،4 ملايين بحلول نهاية ذلك العام.

وقال غراندي ان جنوب السودان «يمر بحالة طارئة سيئة للغاية» لم تلتفت اليها الحكومة أو المعارضة اذ لا يبدو انهما «تأخذان الوضع المأساوي للسكان على محمل الجد».